

تأثير استراتيجيات السقالات التعليمية البنائية على عادات العقل وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية

د/ داليا أحمد رسلان

مدرس بقسم الالعاب - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق

المقدمة ومشكلة البحث:

في ضوء التغيرات المتسارعة والتدفق المعرفي والتكنولوجي الحالي، لم يُعد الهدف من العملية التعليمية قاصراً على إكساب المتعلم المعارف والحقائق والمهارات الأساسية، ولكن إلى تنمية قدرات المتعلمين على التفكير بأنماطه المختلفة.

فالتعليم أصبح يتجه نحو توظيف المعرفة في مجالات الحياة، وتحقيق العديد من الأهداف التي لا تعتمد على التلقين والحفظ بل تمتد وتتعمق أكثر لجعل التعلم فعال اعتماداً على نظريات تعليمية متجددة، مما يستلزم من المؤسسات التربوية التعليمية وخاصة الجامعات الى إعادة تطوير برامجها وطرق تدريسها لكي تواكب التطورات العلمية والتقنية المتسارعة.

ويشير عمرو حمزة ومحمد ضوي (٢٠١٨) أن التربية الرياضية تعد مجالاً خصباً لاكتساب مهارات التفكير المختلفة وتنميتها، مُستخدمة في ذلك المعرفة والحقائق والقوانين الرياضية وتعميم هذه المعرفة على مختلف الأنشطة اليومية والحياتية، فقد تضمنت أهداف تدريس التربية الرياضية في معظم دول العالم أهدافاً تؤكد على الاهتمام بتنمية التفكير بأنماطه المختلفة. (١٥: ٢٧)

وتم تقديم نظرية السقالات لأول مرة في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي من قبل عالم النفس المعرفي جيروم برونر **Jerome Bruner**. حيث استخدم المصطلح لوصف اكتساب اللغة الشفوية للأطفال الصغار. ثم تم تطويرها من خلال نظرية "فيجوتسكي **Vygotsky**" للبنائية الاجتماعية ثم جاء "نوفاك" ليتناولها بصورة تطبيقية، وركز فيجوتسكي على التفاعل الاجتماعي في اكتساب المتعلم للمعرفة وأكد على أن تنمية منطقة التفكير لدى المتعلم يتم من خلال التفاعل الاجتماعي مع شخص بالغ أو قرين أكثر خبرة، فهي تعتبر وسيطاً لتفكير المتعلم حيث تمثل نقطة المرجع بين المعلم والمتعلم. (١٣: ١٢١)

ويضيف شى **Shih** (٢٠١٠) أن السقالات التعليمية تعتبر امتداداً للنظرية البنائية وإحدى تطبيقاتها، إلا أنها تركز على المتعلم بدرجة كبيرة، حيث تقدم المساعدة الوقتية التي يحتاجها المتعلم بقصد إكسابه بعض المهارات والقدرات التي تمكنه وتؤهله بان يواصل بقية تعلمه منفرداً. (٣١: ٢١٣)

وتشير جميلة الشهري (٢٠١٥) أن السقالات التعليمية طريقة تدريسية يستخدمها المعلم مؤقتاً يقدم من خلالها مساعدة وقتية يحتاجها المتعلم، لإكسابه بعض القدرات والمهارات التي تؤهله وتمكنه من مواصلة عملية التعلم ذاتياً، بالإضافة إلى التركيز على البعد الاجتماعي للمتعلم، والاستفادة من الأقران في عمليات التعلم، ولتمكنه من بناء جسر من التواصل بين المعلم والطلاب، ويستطيع من خلالها المعلم الوقوف على احتياجات الطلاب على اختلافها ونقل خبراته المهارية والمعرفية لهم. (٥: ٤)

وترى الباحثة أنه بالإضافة إلى ما سبق فإن سقالات التعلم تمتاز بمناسبتها لأنواع المتعلمين من حيث قدراتهم الاستيعابية والعقلية

وظهر في نهاية العقد الأخير من القرن العشرين اتجاه جديد في الفكر التربوي الحديث يدعو إلى التركيز على تحقيق عدد من النواتج التعليمية ويؤكد على تنمية التفكير، وبخاصة تنمية مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإيجابي، وحل المشكلات، وقد ركز أصحاب هذا الاتجاه على ضرورة تنمية عدد من الاستراتيجيات التفكيرية، والتي أصبحت فيما بعد تعرف بالعواد العقلية.

وقد أطلق كوستا وكالليك **Costa, Kallick** (٢٠٠١) على هذه المهارات الخاصة بالتفكير "عواد العقل"، وهي التي تتجاوز كافة فروع المعرفة التقليدية وتسري بتساو على كافة الأعمار. (٢٣: ٥)

في حيف تركز النتائج التربوية في التعلم التقليدي على عدد الإجابات الصحيحة التي يعرفها الطالب يعتقد كوستا وكالليك **Costa, Kallick** أن العوادة العقلية تركز على كيف يتصرف الطالب عندما لا يعرف الجواب الصحيح. (٢٣: ٩٤)

وتدعو أساليب التربية الحديثة إلى أن تكون العوادة العقلية، هدفاً رئيساً في جميع مراحل التعليم بداية من التعليم الابتدائي حتى الجامعي، حيث يرى مارزانو وآخرون **Marzano, et al.** (٢٠٠١) أن العوادة العقلية الضعيفة تؤدي عادة إلى تعلم ضعيف بغض النظر عن مستوي الطالب في المهارة أو القدرة. (٢٩: ١٣٩)

كما يشير كوستا **Costa** (٢٠٠٠) إلى أن إهمال استخدام عوادة العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية، فالعوادة العقلية ليست امتلاك المعلومات بل هي معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها أيضاً، فهي نمط من السلوكيات الذكية يقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة، وليس استذكارها أو إعادة إنتاجها على نمط سابق. (٢٤: ٦)

وتضيف عفاف عبد الله ونهاد محمد (٢٠٠٨) إلى أن مدرس التربية الرياضية لا يهتم كثيراً بالإعداد الفكري داخل الوحدة التعليمية وان التركيز فقط يكون على الجوانب البدنية والمهارية. (١٢: ٦٩)

وقد لاحظت الباحثة تباين مستوى الطالبات بالرغم من الجهود المبذولة، والذي قد تعزیه الباحثة إلى أن المناهج التعليمية المتبعة في تدريس مادة الكرة الطائرة لا تحمل بين طياتها تنمية التفكير وتطويره، مما ينتج عنه ظاهرة ضعف استخدام التفكير عند معظم الطالبات ويصبح الكل يفكر بطريقة نمطية تقليدية، وبالتالي أصبحت الحاجة ملحة للخروج من هذا النمط من التفكير ومحاولة إكتساب مهارات متطورة في التفكير.

ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث العلمية والشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) لاحظت الباحثة في حدود علمها ندرة الدراسات التي تناولت السقالات التعليمية في المجال الرياضي عامة وفي مجال الكرة الطائرة خاصة، حيث ركزت أغلبها على رياضات أخرى مثل دراسة **حيدر طراد (٢٠١٢)** (٧) بعنوان أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، ومن أهم الاستنتاجات وجود تأثير إيجابي في تعليم وتنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلاب وطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية. ودراسة **عمرو صابر حمزة، محمد جمعة ضوي (٢٠١٨)** (١٥) بعنوان تأثير استراتيجيات السقالات التعليمية البنائية على التفكير الابتكاري وتعلم بعض المهارات الأساسية في المباراة لدى طلاب كلية التربية الرياضية، ومان من أهم النتائج أن البرنامج التعليمي باستخدام السقالات التعليمية البنائية ساهم في تحسين التفكير الابتكاري وتعلم بعض المهارات الأساسية (وقفة الاستعداد- الطعن- التقدم والتقهر) في المباراة. ودراسة **نادية محمد طاهر، رشا محمد توفيق (٢٠١٩)** (٢١) بعنوان تأثير برنامج كوستا وكاليك باستخدام عادات العقل على تنمية التفكير الإبداعي وتعلم مهارات النجمة الثانية في السباحة التوقيعية، وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الإبداعي والجملة الحركية للنجمة الثانية للسباحة التوقيعية لصالح القياس البعدي. ودراسة **علاء طه أحمد (٢٠١٩)** (١٣) بعنوان تأثير استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية على مستوى التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة قناة السويس، وتوصل الباحث إلى أن استراتيجيات السقالات التعليمية كان لها تأثير واضح على مستوى التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية (شعبة رياضة مدرسية) بكلية التربية الرياضية - جامعة قناة السويس. ودراسة **رحيم حلو علي وآخرون (٢٠١٩)** (٨) بعنوان عادات العقل للاعبين المباراة المتقدمين بسلاح الشيش: بحث وصفي على عينة من لاعبي أندية العراق للمبارزة المتقدمين بسلاح الشيش، وكان من أهم النتائج استطاع الباحثين بناء مقياس عادات العقل للاعبين أندية العراق للمبارزة المتقدمين بسلاح الشيش ذا صدق وثبات عاليين لمعرفة مستوى عادات العقل لدى لاعبي المباراة المتقدمين بسلاح الشيش. ودراسة **أمينة محمد حسين (٢٠٢٠)** (٣) بعنوان تأثير استخدام السقالات التعليمية في بعض جوانب تعلم مقرر كرة السلة لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الإسكندرية، وكان من أهم النتائج أن استراتيجيات السقالات التعليمية ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين مستوى تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات المجموعة التجريبية. ودراسة **محمد حسن رخا (٢٠٢٠)** (١٩) بعنوان تأثير إستراتيجيات السقالات التعليمية المدعومة تكنولوجيا في تعليم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المهاري لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. ودراسة **علي محمد عبد المجيد وآخرون (٢٠٢١)** (١٤) بعنوان تأثير إستراتيجيات السقالات التعليمية الرقمية على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لمبتدئات جمباز الأيروبيك، وخلص البحث إلى مجموعه من النتائج ومن أهمها وجود فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض المتغيرات البدنية لصالح القياس البعدي.

ودراسة محمد كمال حسين (٢٠٢١) (٢٠) بعنوان أثر السقالات التعليمية على إتقان المهارات الحركية لسباحة الزحف على البطن لمشاركي التأهيل العسكري، وكان من اهم النتائج أن استراتيجية السقالات التعليمية ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين مستوى

تعلم سباحة الزحف على البطن لأفراد المجموعة التجريبية. وكانت استراتيجية السقالات التعليمية أكثر فاعلية من أسلوب الأوامر في تحسين مستوى تعلم سباحة الزحف على البطن. ودراسة فاطمة صلاح جمعة (٢٠٢١) (١٦) بعنوان تأثير استخدام أساليب متباينة في ضوء عادات العقل على التحصيل المعرفي وتحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للناشئين في رياضة التايكوندو، وكان من اهم النتائج أن استخدام البرامج التعليمية والتدريبية المستخدمة في تنمية عادات العقل ومستوى التحصيل المعرفي أثرت تأثيرا إيجابيا على مستوى أداء اللاعبين.

وانطلاقا مما سبق قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة.

هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية السقالات التعليمية البنائية على:

- عادات العقل.
- تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في عادات العقل قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلح البحث:

السقالات التعليمية Scaffolding

هي نظام تعليمي يركز على ديناميكية وحركة وتفاعل ومشاركة الطلاب في مواقف التعليم والتعلم المختلفة، من خلال توفير مجموعة متنوعة من الأنشطة والمواد التعليمية التي تراعي إمكاناتهم وميولهم، وتتوافق مع استعداداتهم، وخلفيتهم المعرفية بهدف تعميق خبراتهم بشكل يؤدي إلى إشباع الحاجات، ويزيد من دافعتهم نحو تحصيل مختلف المعارف مما يتيح لهم فرصة تنمية مهاراتهم العقلية. (١٩: ١٦٣)

عادات العقل Thinking Habits

العادات العقلية هي مجموعة المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية، بناء على المثبرات والمنبهات التي يتعرض لها، بحيث تقوده إلى انتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك معين من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما، أو قضية، أو تطبيق سلوك بفاعلية، والمداومة على هذا النهج. (٥: ٢٣٤)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية بالقياسات القبلية والبعديّة وذلك لملائمته لتطبيق البحث وإجراءاته.

مجتمع البحث :

يشتمل مجتمع البحث على عدد (١٠٦٦) طالبة هن طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م وتم تحديده عمدياً.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من بين طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وقد بلغ عدد إجمالي عينة البحث (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية وذلك بعد إستبعاد الطالبات اللاتي أجريت عليهن الدراسة الإستطلاعية وعددهن (٣٠) طالبة، وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منهن (٣٠) طالبة، كل مجموعة تشتمل على عدد (٤) شعب دراسية، وقد قامت الباحثة بإجراء الاعتدالية في الطول والوزن والعمر الزمني والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

تجانس عينة البحث في الطول والوزن والعمر الزمني ومستوى الذكاء

ن = ٩٠

م	البيان	وحدة القياس	الوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	الطول	سم	١٦٧.١٥	٦.٨٦	١٦٢.٣٤	١.٠١
٢	الوزن	كجم	٧٤.٤٧	٥.٧٩	٧٢.٠٠	٠.٩٢
٣	العمر الزمني	سنة	١٩.٩١	١.٦٥	١٨.٣٠	١.٣٢
٤	مستوى الذكاء	درجة	١٢٢.٤٥	١٥.٣٤	١١٩.٣٤	٠.٦١

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معامل الالتواء انحصرت ما بين ± ٣ مما يدل على تجانس عينة البحث

أدوات جمع البيانات:

- الطول باستخدام جهاز الرستامير لأقرب سم.
- الوزن باستخدام الميزان الطبي لأقرب كجم.
- اختبار كاتل للذكاء المقياس الثاني الصورة (أ). (مرفق ١)
- استمارات لتسجيل وتفريغ البيانات.
- مقياس عادات العقل. (مرفق ٢)
- شريط لاصق
- كرات طائرة
- كروت توضيحية.

مقياس عادات العقل:

استخدمت الباحثة مقياس عادات العقل لقياس عادات العقل لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الزقازيق من إعداد **عبد العزيز السيد الشخص وآخرون (٢٠١٥) (١١)**، ويقاس هذا الاختبار بصورته اللفظية (١٦) سلوكا ذكيا للتفكير الفعال، تتم الإجابة عليه وفق مقياس ليكرت الرباعي، يحدث دائما (٤ درجات)، يحدث كثيرا (٣ درجات)، يحدث أحيانا (٢ درجة)، لا يحدث أبدا (١ درجة)، وعدد عبارات المقياس (١٦٠) عبارة، بواقع (١٠) عبارات لكل محدد، وفيما يلي وصف مختصر لهذه العادات:

١- **المثابرة:** من طبيعة الأفراد الأكفاء أنهم يلتزمون بالمهمة الموكلة إليهم إلى حين أن تكتمل ولا يستسلمون بسهولة للصعوبات التي تعترض سير عملهم.

٢- **إدارة الاندفاعية:** من صفات الأفراد المتصفين بحل المشكلات أنهم متأنون ويفكرون قبل أن يقدموا على عمل ما، وبالتالي فهم يؤسسون رؤية لمنتج ما أو خطة عمل، أو هدف أو اتجاه قبل أن يبدأوا.

٣- **الاستماع للآخرين بتفهم وتعاطف:** يمضي الناس ذو الفعالية العالية جزءا كبيرا من وقتهم وطاقاتهم في الإصغاء، ويعتقد بعض علماء النفس إن القدرة على الإصغاء إلى شخص آخر أو التعاطف مع وجهة نظر الشخص الآخر وفهمها تمثل أحد أعلى أشكال السلوك الذكي.

٤- **مرونة التفكير:** الأفراد المرنون لديهم القدرة على تغيير آرائهم عندما يلتقون ببيانات إضافية، ويعلمون في مخرجات وأنشطة متعددة في آن واحد، ويعتمدون على ذخيرة مخترنة من استراتيجيات حل المشكلات.

٥- **التفكير في التفكير/ التفكير ما وراء المعرفي:** من طبيعة الناس الأذكياء أنهم يخططون لمهاراتهم التفكيرية واستراتيجياتهم ويتأملون فيها ويطبقون جودتها. والتفكير فوق المعرفي يعني أن يصبح المرء أكثر إدراكا لأفعاله ولتأثيرها على الآخرين.

٦- **الكفاح من أجل الدقة:** الأفراد الذين يقدرون الدقة يأخذون وقتا كافيا لتفحص منتجاتهم، حيث تراهم يراجعون القواعد التي ينبغي عليهم الالتزام بها ويراجعون النماذج والرؤى التي يتعين عليهم إتباعها، وكذلك المعايير التي يجب استخدامها ليتأكدوا من إن منتجاتهم النهائية توائم تلك المعايير موائمة تامة.

٧- **طرح الأسئلة وإثارة المشكلات:** من خصائص الإنسان المميّزة نزوعه وقدرته على العثور على مشكلات ليقوم بحلها، ويعرف الأفراد الذين يتسمون بالقدرة على حل المشكلات الفاعلون كيف يسألون أسئلة من شأنها أن تملأ الفجوات القائمة بين ما يعرفون وما لا يعرفون.

٨- **تطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة:** الأفراد الأذكياء يتعلمون من التجارب، فعندما تواجههم مشكلة جديدة محيرة تراهم يلجئون إلى ماضيهم يستخلصون منه تجاربهم.

- ٩- **التفكير والتوصيل بوضوح ودقة:** تلعب مقدره المرء على تهذيب اللغة دورا مهما في تعزيز خرائطه المعرفية وقدراته على التفكير الناقد الذي يشكل القاعدة المعرفية لأي عمل ذي فاعلية، ومن شأن إثراء تعقيدات اللغة وتفصيلها الخاصة في أن معا أن ينتج تفكير فاعلا فاللغة والتفكير أمران متلازمان، حيث يعتبران وجهان لعملة واحدة.
- ١٠- **جمع البيانات باستخدام جميع الحواس:** يدرك الأفراد الأذكيا إن جميع المعلومات تدخل الدماغ من خلال مداخل حسية، وأولئك الذين يتمتعوا بمداخل حسية مفتوحة ويقظة وحادة يستوعبون معلومات من البيئة أكثر مما يستوعب الآخرون.
- ١١- **التصور والتخيل والابتكار(التجديد):** معظم الأفراد لديهم الطاقة على توليد منتجات وحلول وأساليب جديدة وذكية وبارعة إذا ما هيئت لهم الفرص لتطوير تلك الطاقات، ومن طبيعة الأفراد الخلاقين أنهم يحاولون تصور حلول للمشكلات بطريقة مختلفة متفحصين الإمكانيات البديلة من زوايا عدة.
- ١٢- **الشغف والرغبة في التعلم:** الطلبة الذين يتمتعون بهذه العادة هم الذين يسعون ويبحثون عن المشكلات ليستمتعوا بحلها وتقديمها للآخرين، باستقلالية تامة ويستخدمون عبارات تدل على استقلاليتهم (لا تذكر لي الجواب أستطيع أن اهتدي إليه وحدي). أنهم مفكرون خلاقون يحبون ما يفعلون.
- ١٣- **الإقدام على مخاطر مسؤولة:** سبق وان أشرنا بان الطلبة يتعلمون التحكم بتهورهم إلا أنهم يبدؤون في الوقت ذاته بإظهار دلائل على المخاطرة في عملهم أكثر من السابق وذلك من اجل تجريب استراتيجية أو أسلوب تفكير جديد لأول مرة، كما إنهم على استعداد للقيام باختبار فرضية جديدة لو كان الشك ينتابهم حيالها.
- ١٤- **التحلي بروح الدعابة:** وجد إن الدعابة تحرر الطاقة على الإبداع وتثير مهارات التفكير عالية المستوى مثل التوقع المقرون بالحذر والعتور على علاقات جيدة والتصور البصري، وعمل تشابهات، ولدى الأفراد نوي المقدره على الانخراط في الدعابة القدرة على إدراك الأوضاع من موقع مناسب وأصيل ومثير للاهتمام.
- ١٥- **التفكير التبادلي:** يدرك الأفراد المتعاونون أننا سويا أقوى بكثير فكريا وماديا من أي فرد منا لوحده، ولعل أهم التوجهات في عصر ما بعد الصناعة هو المقدره المتزايدة على التفكير بالاتساق مع الآخرين. إن العمل في مجموعات يتطلب القدرة على تيرير الأفكار، واختبار مدى صلاحية استراتيجيات الحلول مع الآخرين، ويتطلب أيضا تطوير استعداد وانفتاح يساعد على تقبل التغذية الراجعة من صديق ناقد.
- ١٦- **الاستعداد الدائم للتعلم المستمر:** الأفراد الأذكيا يظلون دائما مستعدين للتعلم المستمر فالثقة التي يتحلون بها مقرونة بحب الاستطلاع لديهم. والطلبة الذين يمتلكون هذه العادة يميلون للبقاء منفتحين على التعلم المستمر، كما يميلون لطرح التساؤلات حتى يحصلوا على التغذية الراجعة، ويدركون تماما إن الخبرة ليست معرفة كل شيء بل معرفة مستوى العمل التالي والأكثر تعقيدا.

الدراسة الإستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية في الفترة من ٩/٢٩ وحتى ٣/١٠/٢٠١٩م على طالبات العينة الإستطلاعية وعددهن (٣٠) طالبة، واستهدفت هذه الدراسة ما يلي:

تحديد صعوبات الصياغة.

ومن خلال تطبيق مقياس عادات العقل على العينة الاستطلاعية استخلصت الباحثة مدى تفهم العينة الاستطلاعية لعبارات المقياس من خلال إجاباتهم، حيث وجد انه لا توجد عبارات تحتمل أكثر من تفسير واحد أو غامضة في معناها ومفهومها.

المعاملات العلمية لمقياس عادات العقل:

• معامل الصدق:

قامت الباحثة بإيجاد صدق الاتساق الداخلي بالتطبيق على (٣٠) طالبة من نفس مجتمع البحث، وتم إيجاد معاملات الارتباط بين درجاتهن في كل عبارة مع مجموع درجة المحدد الخاص بها، وفيما يلي الجدول الموضح لهذه النتائج.

جدول (٢)

معاملات الارتباط الداخلي بين درجات المحدد والدرجة الكلية لاختبار لمقياس عادات العقل

$$n = 30$$

معامل الارتباط	الأبعاد الأساسية
*٠.٨٥٤	المثابرة
*٠.٨٢٥	إدارة الاندفاعية
*٠.٧٩٤	الاستماع للآخرين بتفهم وتعاطف
*٠.٨٥٤	مرونة التفكير
*٠.٨٢٥	التفكير في التفكير/ التفكير ما وراء المعرفي
*٠.٧٩٤	الكفاح من اجل الدقة
*٠.٧٩٤	طرح الأسئلة وإثارة المشكلات
*٠.٨٥٤	تطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة
*٠.٨٢٥	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة
*٠.٧٩٤	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس
*٠.٨٥٤	التصور والتخيل والابتكار(التجديد)
*٠.٨٢٥	الشغف والرغبة في التعلم
*٠.٧٩٤	الإقدام على مخاطر مسؤولة
*٠.٨٥٤	التحلي بروح الدعابة
*٠.٨٢٥	التفكير التبادلي
*٠.٧٩٤	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر

قيمة (ر) الجدولية عند $\alpha = 0.05 = 0.0005$.

يتضح من جدول (٢) أن محددات مقياس عادات العقل كانت إرتباطات درجاتها بالدرجة الكلية للاختبار ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠٥.

• معامل الثبات:

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية للتحقق من ثبات الاختبار والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣)
الثبات بالتجزئة النصفية لمحددات ومجموع
درجات مقياس عادات العقل

ن = ٣٠

الارتباط بالتجزئة النصفية	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		المحددات
	ع	م	ع	م	
*٠.٩٤٦	٢.٢١	١٤.٦١	٢.٣٤	١٤.٥٤	المثابرة
*٠.٩٧٤	٢.٩٧	١٥.٢٤	٢.٦٨	١٦.٠٠	إدارة الاندفاعية
*٠.٨٧٦	٢.٣٤	٢١.٨٦	٢.٥٥	٢٢.١٢	الاستماع للآخرين بفهم وتعاطف
*٠.٩٠٤	٢.٢١	١٤.٦١	٢.٣٤	١٤.٥٤	مرونة التفكير
*٠.٨٤٧	٢.٩٧	١٥.٢٤	٢.٦٨	١٦.٠٠	التفكير في التفكير/ التفكير ما وراء المعرفي
*٠.٧٨٤	٢.٣٤	٢١.٨٦	٢.٥٥	٢٢.١٢	الكفاح من اجل الدقة
*٠.٧٦٥	٢.٢١	١٤.٦١	٢.٣٤	١٤.٥٤	طرح الأسئلة وإثارة المشكلات
*٠.٧٨٠	٢.٩٧	١٥.٢٤	٢.٦٨	١٦.٠٠	تطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة
*٠.٨٨٩	٢.٣٤	٢١.٨٦	٢.٥٥	٢٢.١٢	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة
*٠.٧٦٥	٢.٢١	١٤.٦١	٢.٣٤	١٤.٥٤	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس
*٠.٨٨١	٢.٩٧	١٥.٢٤	٢.٦٨	١٦.٠٠	التصوير والتخييل والابتكار(التجديد)
*٠.٨٧٣	٢.٢١	١٤.٦١	٢.٣٤	١٤.٥٤	الشغف والرغبة في التعلم
*٠.٨٨١	٢.٩٧	١٥.٢٤	٢.٦٨	١٦.٠٠	الإقدام على مخاطر مسؤولة
*٠.٩١٤	٢.٣٤	٢١.٨٦	٢.٥٥	٢٢.١٢	التحلي بروح الدعاية
*٠.٧٨٩	٢.٢١	١٤.٦١	٢.٣٤	١٤.٥٤	التفكير التبادلي
*٠.٨٤٧	٢.٩٧	١٥.٢٤	٢.٦٨	١٦.٠٠	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر
*٠.٨٩٢	٢.١١	١٨.٧١	٢.١٢	١٧.٤٦	مجموع الدرجات

قيمة (ر) الجدولية عند ٠.٠٥ = ٠.٧٥٥

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الثبات بالتجزئة النصفية قد تراوحت بين (٠.٨١٧ . ٠.٩٧٤) للمحددات، مما يدل على ثبات المقياس.

• **ثانياً: المهارات في الكرة الطائرة:**

تم تحديد بعض المهارات في الكرة الطائرة وهي: التمير من اعلي- التمير من أسفل- الإرسال من أسفل، وقد أعدت الباحثة جملة حركية مركبة تشتمل على جميع المهارات السابقة تقوم الطالبة بأداء هذه الجملة بالتسلسل والترتيب المذكور، ويتم من خلالها تقييم المستوى المهارى للطالبة.

خطوات ومراحل إعداد البرنامج التعليمي باستخدام السقالات التعليمية:

يتطلب من المعلم عند استخدامه سقالات التعلم أن يتعرف على ما يملكه المتعلمون من المعارف والمعلومات والخبرات السابقة ليستخدمها ليكون محتوى الدرس الجديد داخل منطقة النمو التقريبي للمتعلم فتتطلب سقالات التعلم مما هو واقع داخل خبرته وبيني عليها معارف ومعلومات جديدة. واستطاعت الباحثة تحديد مراحل إعداد البرنامج التعليمي باستخدام السقالات التعليمية في الخطوات والمراحل التالية:

أولاً: التهيئة:

وتكون قبل الدرس فيتعرف المعلم على ما يمتلكه المتعلم من خبرات ومعلومات ومعارف سابقة ويربطها بالدرس الجديد.

ثانياً: تقديم النموذج التدريسي الجديد:

وتتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:

- استخدام التلميحات والمحسوسات والتساؤلات.
- كتابة الخطوات التي سوف يتبعها.
- إعطاء نموذج لتعلم المهارات العقلية والعملية المستهدفة.
- عند اختياره لفكرة ما يفكر بصوتٍ عالي.

ثالثاً: الممارسة الجماعية الموجهة:

وهذه المرحلة تتطلب:

- أن يبدأ المعلم باستخدام مواد وأفكار بسيطة ثم يزيد الصعوبة بالتدرج.
- يشارك المعلم طلابه جزئياً ويكمل الأجزاء الصعبة عند الضرورة.
- يستخدم المعلم بعض التلميحات والكلمات المساعدة مثل (السبب، وذلك حتى، هذه النتيجة) لإكمال هذه المهمة (أنا بحاجة إلى ...) أو كيفية طرح السؤال.
- يجعل المعلم الطلاب يعملون في مجموعات عمل صغيرة ثم طالب وزميله تمهيداً للعمل بمفرده.

رابعاً: ممارسة موجهة لمحتوى علمي ومهام متنوعة:

وهذه المرحلة تتطلب:

- ممارسة المهام والأنشطة لمجموعات المتعلمين تحت إشراف المعلم.
- يشترك المعلم مع طلابه في تدريس تبادلي.

خامساً: إعطاء التغذية الراجعة:

- يعطي المعلم تغذية راجعة مصححة للتلاميذ.
- يستخدم المعلم قوائم التصحيح Check List والتي تتضمن جميع الخطوات، وتكون معدة جيداً ويشرحها للطلاب.
- يقدم المعلم نماذج لأعمال معدة سابقاً.
- مساعدة الطالب في تقويم عمله بنماذج معدة سابقاً.
- يستخدم الطالب المراجعة الذاتية لزيادة استقلاليته.

سادساً: زيادة مسؤوليات الطالب:

- وتتطلب هذه المرحلة من المعلم:
- إلغاء جميع التلميحات والنماذج بمجرد تحمل الطالب المسؤولية الكاملة للمهمة.
 - يزيد المعلم تدريجياً المواد والمهام.
 - إلغاء الدعم المقدم للطالب تدريجياً.
 - يعزز المعلم للطالب ممارسة جميع الخطوات.
 - مراجعة أداء الطالب حتى يتقن المهمة.

سابعاً: إعطاء ممارسة مستقلة لكل طالب:

- وتتطلب هذه المرحلة من المعلم أن:
- يعطي للطالب فرصاً لممارسة التعلم بطريقة مكثفة وشاملة.
 - يعمل على تيسير التطبيق للطالب لمهمة أخرى ومثال جديد.

خصائص محتويات البرنامج:

- تثبيت زمن التطبيق اليومي لتجربة البحث ب (٩٠) دقيقة خلال الوحدة التعليمية اليومية لمدة (٨) أسابيع بواقع (٢) وحدة أسبوعياً بإجمالي (١٦) وحدة تعليمية.

جدول (٤)

نموذج لوحة تعليمية لتعليم مهارة التمرير من أعلي

الوحدة رقم (١)			
المحتوى	الهدف	الزمن	أجزاء الوحدة
قيام كل رئيس شعبة من الأربعة شعب الدراسية بتسليم الغياب	اخذ الحضور والغياب وترتيب الطلاب	١٠ ق	أعمال إدارية
* جرى خفيف * تمرينات بنائية عامة وخاصة	* تهيئة عضلات الجسم * تنشيط الدورة الدموية	١٠ ق	الإحماء
تعليم مهارة التمرير من اعلي تعليم فنيات الأداء (وضع الذراعين – وضع الرجلين – شكل الجسم) اثناء تنفيذ المهارة	تعليم مهارة التمرير من اعلي	٣٠ ق	الجزء التعليمي
شرح الهدف من التمرير من اعلي وهو تمهيد للضرب الساحق مناقشة الطلاب في عناصر اللياقة البدنية المطلوبة للتمرير من اعلي مناقشة الطلاب في أشكال تطبيق كل عنصر اثناء المباراة يطلب من الطلاب ورقة دراسية عن علاقة كل عنصر بالمسافة مناقشة الطلاب بالصيغة الاستفهامية. ماذا يحدث إذا؟	توسيع دائرة الفهم والإدراك لدى الطلاب	٣٠ ق	الجزء التفكيرى
* جرى خفيف على النجيل * تمرينات إطالة ومرونة	عودة الجسم إلى الحالة الطبيعية	١٠ ق	الجزء الختامى

خطوات تنفيذ البحث:

بعد تحديد المتغيرات الأساسية والأدوات المستخدمة قامت الباحثة بإجراء الاتي:

- ١- إجراء القياسات القبلية يومي ٣، ٤، ٥/١٠/٢٠١٩م وشملت القياسات الطول والوزن والتعرف على العمر الزمني ومستوى الذكاء لكل طالبة وتطبيق مقياس عادات العقل، وتم قبل إجراء الاختبار جلسة للاسترخاء العقلي بواقع (٥) ق ولشرح مفهوم الاختبار والهدف منه.
- ٢- تطبيق اختبار المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث، وذلك يوم ٥/١٠/٢٠١٩م وتم قبل إجراء الاختبار شرح مفهوم الاختبار والهدف منه.
- ٣- بدء تنفيذ برنامج السقالات التعليمية يوم ١٠/١٠/٢٠١٩م لمدة (٨) أسابيع ويتكون من (١٦) وحدة تعليمية بواقع (٢) وحدة تعليمية أسبوعيا.
- ٤- تم إجراء القياسات البعدية يوم ٢/١٢/٢٠١٩م وبنفس التسلسل السابق ومقارنته بالقياس القبلي باستخدام الأساليب الإحصائية اللازمة.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط
- اختبار T

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية
في محددات مقياس عادات العقل

ن = ٣٠

قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن %	القياس البعدي		القياس القبلي		المحددات
		٢ع±	٢م	١ع±	١م	
*١٧.٢٥	٤٢.١٠	٣.٠١	١٧.٤٥	٢.٩٤	١٢.٢٨	المثابرة
*٩.٧٦	٢٩.١٩	٣.١٢	١٩.٥٦	٢.٢٢	١٥.١٤	إدارة الاندفاعية
*٦.٨٠	١٨.٢٣	٢.٧٦	٢٦.٩١	٢.٤٧	٢٢.٧٦	الاستماع للآخرين بتفهم وتعاطف
*٣.٥٩	١٧.٧٨	٢.٨٦	٢١.٢٠	١.٦٤	١٨.٠٠	مرونة التفكير
*٦.٥٥	٢٤.٢٠	٣.١٤	١٩.٧٦	٢.٣٨	١٥.٩١	التفكير في التفكير/ التفكير ما وراء المعرفي
*٧.٧٣	٣٨.١٢	٢.٧٩	١٩.٦٤	٢.٢٩	١٤.٢٢	الكفاح من أجل الدقة
*١٠.٥٢	٢٥.٧١	٢.٣١	٢٢.٤٩	٢.٨٠	١٧.٨٩	طرح الأسئلة وإثارة المشكلات
*١١.٠٨	٤٠.٨٧	٢.٧٣	٢٦.٧٨	٢.٣٣	١٩.٠١	تطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة
*٣.١٢	٢٧.٦٥	٢.٩٥	٢٥.٢٥	٢.٧١	١٩.٧٨	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة
*٣.٩٢	٢٥.٤٨	٣.٤١	٢٩.٧٠	٢.٦٠	٢٣.٦٧	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس
*٨.٨٤	٢٩.٨٠	٢.٨٨	٢٧.٥٧	٢.٤٨	٢١.٢٤	التصور والتخيل والابتكار (التجديد)
*٦.٨٠	٣٣.٢٧	٣.٧٤	٢٩.٨٠	٢.٣٧	٢٢.٣٦	الشغف والرغبة في التعلم
*٧.٧٤	٣١.٦٦	٢.٦٦	٢٥.٢٠	٢.٥٨	١٩.١٤	الإقدام على مخاطر مسنولة
*٩.٧١	٢٣.٥٩	٢.٧٦	٢٤.٦٨	٢.٧٨	١٩.٩٧	التحلي بروح الدعابة
*٦.٥٦	٢٤.٠٦٥	٢.٧٠	٢١.٢٤	٢.١٠	١٧.١٢	التفكير التبادلي
*٣.٨٨	٢٠.٧١	٢.٨٣	٢٢.٦٧	٢.١٩	١٨.٧٨	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر
*٥.٣٢	٣٣.٣٩	٣.١٥	٢٥.٦١	٢.٦٣	١٩.٢٠	مجموع الدرجات

ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٦٦

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية عند مستوى ٠.٠٥ في جميع محددات مقياس عادات العقل. وتراوحت نسب التحسن ما بين ١٧.٧٨٪ لمحدد مرونة التفكير الى ٤٢.١٠٪ لمحدد المثابرة.

جدول (٦)
دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في محددات مقياس عادات العقل

ن = ٣٠

قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن %	القياس البعدي		القياس القبلي		المحددات
		٢ع±	٢م	١ع±	١م	
٠.٢١٣	٨.٤٠	٢.٨٩	١٣.١٦	٢.٨١	١٢.١٤	المثابرة
٠.٨٢٥	٥.٨	٣.٧١	١٥.٨٧	٢.٣٩	١٥.٠٠	إدارة الاندفاعية
٠.٢٦٨	٣.٤٦	٢.٣٤	٢٣.٣٥	٢.٥٥	٢٢.٥٧	الاستماع للآخرين بتفهم وتعاطف
١.٠٢	٤.٤٣	٢.١١	١٨.٦٤	١.٨٧	١٧.٨٥	مرونة التفكير
٠.٥٦٧	١٥.٤٣	٢.٦٧	١٧.٧٣	٢.١١	١٥.٣٦	التفكير في التفكير/ التفكير ما وراء المعرفي
١.٠٠	٧.٦٤	٢.٦٤	١٥.٢٢	٢.١٩	١٤.١٤	الكفاح من أجل الدقة
٠.٧٨٤	٤.٠١	٢.٥٥	١٧.٩٢	٢.٧٤	١٧.٢٣	طرح الأسئلة وإثارة المشكلات
٠.٢٣٤	٠.٤٨	٢.٨١	١٩.٠٠	٢.١٧	١٨.٩١	تطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة
٠.٠٥٧	٢.٩	٢.٧٠	٢٠.٥٨	٢.١٦	٢٠.٠٠	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة
٠.٦٩٤	٢.٨٦	٢.٣٩	٢٣.٧٧	٢.١٨	٢٣.١١	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس
٠.٤٤٥	٥.١٣	٢.٧٨	٢٢.١٣	٢.٣٦	٢١.٠٥	التصور والتخيل والابتكار(التجديد)
٠.٦٣٧	٢.٣٠	٢.٦٦	٢٢.٦٩	٢.٥٥	٢٢.١٨	الشغف والرغبة في التعلم
١.٠٢	٣.٣٥	٢.٤٣	١٩.٤٢	٢.٨٧	١٨.٧٩	الإقدام على مخاطر مسنولة
٠.٨٨٤	١٤.٩٩	٢.٢٢	٢٢.٤٧	١.٧٦	١٩.٥٤	التحلي بروح الدعابة
٠.٢٥٧	٨.٣٥	٢.٥٤	١٨.٨١	١.٩٢	١٧.٣٦	التفكير التبادلي
٠.١١١	٤.٨٨	٢.٦٩	١٩.٣٥	٢.١٤	١٨.٤٥	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر
٠.٩٢١	٣.٥٨	٢.١٨	١٩.٣٨	٢.٦٣	١٨.٧١	مجموع الدرجات

ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٦٦

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة عند مستوى ٠.٠٥ في جميع محددات مقياس عادات العقل. وتراوحت نسب التحسن ما بين ٠.٤٨٪ لمحدد تطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة الى ١٥.٤٣٪ لمحدد التفكير في التفكير/ التفكير ما وراء المعرفي.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية
في محددات مقياس عادات العقل

ن = ٦٠

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المحددات
	٢ع±	٢م	١ع±	١م	
٣.٨٥	٣.٠١	١٧.٤٥	٢.٨٩	١٣.١٦	المثابرة
٢.٨٥	٣.١٢	١٩.٥٦	٣.٧١	١٥.٨٧	إدارة الاندفاعية
٣.٦٨	٢.٧٦	٢٦.٩١	٢.٣٤	٢٣.٣٥	الاستماع للآخرين بتفهم وتعاطف
*٢.٧٠	٢.٨٦	٢١.٢٠	٢.١١	١٨.٦٤	مرونة التفكير
١.٨٤	٣.١٤	١٩.٧٦	٢.٦٧	١٧.٧٣	التفكير في التفكير/ التفكير ما وراء المعرفي
*٤.٣١	٢.٧٩	١٩.٦٤	٢.٦٤	١٥.٢٢	الكفاح من أجل الدقة
*٤.٩٧	٢.٣١	٢٢.٤٩	٢.٥٥	١٧.٩٢	طرح الأسئلة وإثارة المشكلات
*٧.٤٣	٢.٧٣	٢٦.٧٨	٢.٨١	١٩.٠٠	تطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة
*٤.٣٧	٢.٩٥	٢٥.٢٥	٢.٧٠	٢٠.٥٨	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة
*٥.٣٣	٣.٤١	٢٩.٧٠	٢.٣٩	٢٣.٧٧	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس
*٥.٠٩	٢.٨٨	٢٧.٥٧	٢.٧٨	٢٢.١٣	التصور والتخيل والابتكار (التجديد)
*٥.٨٠	٣.٧٤	٢٩.٨٠	٢.٦٦	٢٢.٦٩	الشغف والرغبة في التعلم
*٦.٠٠	٢.٦٦	٢٥.٢٠	٢.٤٣	١٩.٤٢	الإقدام على مخاطر مسنولة
*٢.٣٣	٢.٧٦	٢٤.٦٨	٢.٢٢	٢٢.٤٧	التحلي بروح الدعابة
*٢.٤٥	٢.٧٠	٢١.٢٤	٢.٥٤	١٨.٨١	التفكير التبادلي
*٣.١٨	٢.٨٣	٢٢.٦٧	٢.٦٩	١٩.٣٥	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر
*٦.٠٩	٣.١٥	٢٥.٦١	٢.١٨	١٩.٣٨	مجموع الدرجات

ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٦٤

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى ٠.٠٥ في جميع محددات مقياس عادات العقل عدا محدد (التفكير في التفكير/ التفكير ما وراء المعرفي) وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية
في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

ن = ٣٠

المحددات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن %
	١م	١ع±	٢م	٢ع±		
الإرسال من أسفل	٢.٧٤	٠.٥٠	٦.٢٣	٠.٧١	*٨.٦٧	١٢٧.٣٧
التمرير من اعلي	٣.٦٥	٠.٤٨	٥.٩٧	٠.٦٨	*٩.٨٢	٦٣.٥٦
التمرير من أسفل	٢.٤٣	٠.٣٩	٧.٨٨	٠.٤٥	*١١.٠٩	٢٢٤.٢٨

ت الجدولية عند $0.05 = 1.66$

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. وتراوحت نسب التحسن ما بين 63.56% لمهارة التمرير الى 127.37% لمهارة المحاورة.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة
في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

ن = ٣٠

المحددات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن %
	١م	١ع	٢م	٢ع		
الإرسال من أسفل	٢.٧٢	٠.٥٤	٤.٧٦	٠.٧٠	*٣.٦٧	٧٥.٠٠
التمرير من اعلي	٣.٤١	٠.٤٤	٥.٩٢	٠.٥٦	*٢.٩٧	٧٣.٦١
التمرير من أسفل	٢.١١	٠.٤٥	٥.٨١	٠.٣٩	*٢.٦٩	١٧٥.٣٦

ت الجدولية عند $0.05 = 1.66$

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. وتراوحت نسب التحسن ما بين 33.18% لمهارة التصويب الى 75.00% لمهارة المحاورة.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

ن = ٦٠

المحددات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
	١م	١ع±	٢م	٢ع±	
الإرسال من أسفل	٦.٢٣	٠.٧١	٤.٧٦	٠.٧٠	*٥.٨٦
التمرير من اعلي	٥.٩٧	٠.٦٨	٥.٩٢	٠.٥٦	٠.٢١٢
التمرير من أسفل	٧.٨٨	٠.٤٥	٥.٨١	٠.٣٩	*١٣.٠٠

ت الجدولية عند $0.05 = 1.64$

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (الإرسال من أسفل، التمرير من أسفل) وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. وعدم وجود فروق في مهارة التمرير من اعلي بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.
ثانيا - مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الفرض الأول الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في عادات العقل قيد البحث لصالح القياس البعدي.

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى 0.05 في جميع محددات مقياس عادات العقل عدا محدد (التفكير في التفكير/ التفكير ما وراء المعرفي) وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وترى الباحثة أن برنامج السقالات التعليمية يتميز بالبساطة والعملية ويمكن أن يستخدمه المعلمون بتشكيلة واسعة من الأساليب، بالإضافة إلى انه يمتاز بالتماسك بحيث يبقى سليما على مدار انتقاله من متدرب إلى متدرب آخر إلى معلم إلى طالب. مما يجعل سقالات التعلم آلية فعالة لمساعدة المتعلمين على توسيع نطاق ومجالات تعلمهم لتتسع لأكبر المجالات المعرفية تعقيدا، كما أنها تتخذ أشكالا عديدة واستراتيجيات مختلفة تساعد المتعلم لتحقيق أعلى مستوى من الفهم للمحتوى المقدم له مثل تقديم الإرشادات، والأدوات المساعدة، كما تتمثل أيضا في تنوع وسائل تقديم المعرفة ومفردات التدريب والأسئلة، وذلك بهدف الارتقاء بعملية التعلم من خلال هذه المهام ومراقبة تقدم المتعلم ومدى استيعابه للمحتوى.

وفي هذا الصدد يشير لاجوي, Lajoie (٢٠٠٥) (٢٨) أن سقالات التعلم تجعل التعلم أكثر دينامية واستمرارية للمتعلمين حيث تتيح لهم مستوى الدعم الكافي لمساعدتهم على فهم المحتوى المقدم والوصول بقدراتهم إلى أقصى درجات الفاعلية، وبالتالي تقدم هذه السقالات عندما يكون ذلك ضروريا واخفائها عند وجود الدليل على الوصول للمستويات المطلوب تحقيقها.

وفى هذا الصدد يشير أمين الخولي ومحمود عنان (١٩٩٩) (٤) إلى أن دور المدرس في المجال الرياضي لم يعد قاصراً على نقل المعلومات والمعارف وإطلاع المتعلمين على المبتكرات الحديثة وإنما أصبح من الضروري تعويد الطلبة على التفكير بحيث يسعى باستمرار لتطوير ما يعرفه وخاصة في مجال تعلم المهارات الحركية وان يبحث على سبل الارتقاء إلى مستويات أكثر كثافة في الأداء، حيث أن تنمية التفكير لدى الرياضي تساعده على معرفة متى يؤدي الواجب وتقدير ما يعمل في الأداء ومعرفة متى يتم إنجازه وما يعمل بعد الأداء كذلك لمعرفة لماذا يتم الواجب في ظروف معينة ومعرفة كيف يستدعي و يبلغ الواجب.

وفى هذا الصدد يؤكد حيدر طراد (٢٠١٢) (٧) أن البرنامج يبتعد عن البرامج التقليدية للتفكير الإيجابي المتبعة عادة في التعليم من حيث مكونات البرنامج وطريقة تعليمه، واستعماله عادات العقل وهي من الأساليب الحديثة المتبعة لتطوير التفكير الإيجابي. حيث يمتاز بالقدرة على إيصال هدف الدرس وفكرته إلى الطلبة بصورة مبسطة ومشوقة ويعطي الحرية للطلاب في التفكير وطرح أفكاره وآرائه دون قيود ودون حرج. مما يدفع الطالب ويولد لديه الرغبة في التفكير المعمق والواسع في الأشياء والأسئلة التي تطرح لخلق ورسم أفكار إبداعية جديدة في الموضوعات التي تناولتها نشاطات البرنامج. كذلك ساعد البرنامج الطلبة على تطوير طريقة التفكير لدى الطلبة وتنظيم سلسلة أفكارهم وعرضها بشكل منظم، مما ساعد على تفجير القدرة على الإنتاج الإيجابي لديهم.

وهذا ما تؤكد عفاف عبد الله ونهاد محمد (٢٠٠٨) (١٢) من أن مرونة برنامج التفكير جعلته قابلاً للدخول في المنهاج التعليمي بأي طريقة تناسب المعلم على الوجه الأحسن، فبعض الأساتذة يدرسون التفكير كمادة منفردة، بينما يدخله البعض الآخر في مادة ما أو في المنهاج كله.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة أفنان حافظ (٢٠٠٦) (١)، عفاف عبد الله ونهاد محمد (٢٠٠٨) (١٢) محمد عبد اللطيف (٢٠١١) (١٦)، روشال، Rushall (١٩٩٦) (٣٠) بيكماز فاطمة، Bikmaz Fatma (٢٠١٠) (٢٢)، حيدر طراد (٢٠١٢) (٧)، نادية محمد طاهر، رشا محمد توفيق (٢٠١٩) (٢١)، رحيم حلو علي وآخرون (٢٠١٩) (٨) في أن برامج التفكير بشكل عام والسقالات التعليمية بشكل خاص تساهم في تحسن عادات العقل لدى الطلاب الجامعيين.

وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول

مناقشة نتائج الفرض الثاني الذي ينص على وجود توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (الإرسال من أسفل، التمرير من أسفل) وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. وعدم وجود فروق في مهارة التمرير من اعلي بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

وترى الباحثة أن تنمية التفكير ضمن الوحدات التعليمية ساعد الطلاب إلى زيادة مقدار تعلم المهارات الحركية بشكل أفضل من المجموعة الضابطة والتي كانت تتعلم بواسطة الأسلوب المتبع في الكلية، كما أن لخصوصية لعبة الكرة الطائرة عند تعلم مهاراتها خاصة وان سلوكها الحركي يتميز بالتنوع والتعدد نظراً لتفاعل عدة عناصر في وقت واحد مما يتطلب ذلك تنمية واستخدام التفكير عند تعلم تلك المهارات لكي يساعد ذلك على أن تستدعي الطالبة الواجب المناسب وكيفية الأداء مما يؤدي إلى أن يكون أداؤها ناجحاً لتلك المهارات.

وعن تحسن مستوى الأداء المهاري للطالبات يشير في هذا الصدد جيبوني وآخرون Giboney , et al. (١٩٩٠) (٢٦) إلى أن الدراسات أشارت إلى أن تعليم المحتوى الدراسي مقرونا بتعليم مهارات التفكير يترتب عليه مهارات أعلى.

وهذا ما أكد عليه قيس المقدادي (٢٠٠٠) (١٧) إذ يرى بأنه لا يمكن إعداد وتصميم برامج خارجية في تعليم مهارات التفكير بل يجب أن تدخل تلك المهارات في المنهاج الدراسي ككل بحيث يركز المعلم على مهارات التفكير من خلال المادة الدراسية، وأكد على أهمية تضمين المناهج المدرسية المختلفة مهارات تعليم التفكير في كل الموضوعات الدراسية بمختلف المراحل التعليمية ابتداء من رياض الأطفال حتي المستوى الجامعي إذ أن التفكير وأنماطه المختلفة هي مهارات تخضع للتعليم والتدريب وهي تتميز عن غيرها من المهارات بقابليتها للانتقال السريع.

وتؤكد أمل طعمه ورنند العظمة (٢٠٠٣) (٢) على أن تنمية مهارات التفكير يعني رفع مستوى الذكاء وزيادة مستويات القدرات العقلية لدى الفرد وبناء تفكير سليم وسوي. وأكد مجدي عبد الكريم (٢٠٠٣) نقلاً عن لاوسن Lawson (١٩٩٣) (١٨) على أن التدريب بصفة عامة والممارسة التعليمية تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير. كما أكد نايت (٢٠٠٤) (٩) على أن التدريب على توسيع أنماط التفكير يؤدي إلى زيادة القدرات العقلية بنفس الطريقة التي تؤدي بها التمرينات الرياضية إلى زيادة اللياقة البدنية للجسم.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة أفنان حافظ (٢٠٠٦) (١)، عفاف عبد الله ونهاد محمد (٢٠٠٨) (١٢) محمد عبد اللطيف (٢٠١١) (١٦)، روشال، Rushall (١٩٩٦) (٣٠) بيكماز فاطمة، Bikmaz Fatma (٢٠١٠) (٢٢) عمرو صابر حمزة، محمد جمعة ضوي (٢٠١٨) (١٥)، علاء طه أحمد (٢٠١٩) (١٣)، أمنية محمد حسين (٢٠٢٠) (٣)، محمد حسن رخا (٢٠٢٠) (١٩)، على محمد عبد المجيد وآخرون (٢٠٢١) (١٤)، محمد كمال حسين (٢٠٢١) (٢٠)، فاطمة صلاح جمعة (٢٠٢١) (١٦) في أن برامج التفكير بشكل عام والسقالات التعليمية بشكل خاص تساهم في تحسن المهارات قيد البحث لدى الطلاب الجامعيين.

وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني

الاستخلاصات والتوصيات:

أولا - الاستخلاصات:

- برنامج السقالات التعليمية أثر إيجابيا على تحسين عادات العقل.
- برنامج السقالات التعليمية أثر إيجابيا على تحسين بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى طالبات الكلية.

ثانيا - التوصيات:

- تطبيق برنامج السقالات التعليمية بجانب الأساليب التدريسية والتعليمية في كليات التربية الرياضية.
- استخدام برنامج السقالات التعليمية كأحد الأساليب المستخدمة لتحقيق ضمان الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي.
- الاهتمام بتعليم التفكير في جميع مراحل التعليم وخاصة في كليات التربية الرياضية لأهمية ذلك في خلق الشخصية المستقلة والمفكرة والمبدعة.

قائمة المراجع:

أولا - المراجع العربية:

١- أفنان بنت محمد زكريا حافظ (٢٠٠٦): أثر استخدام إستراتيجية السنادات التعليمية

باستخدام برمجيات العروض التقديمية في التحصيل الدراسي عند المستويات الدنيا

لبلوم والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر الأحياء بالمدينة

المنورة، رسالة ماجستير، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

٢- أمل طعمه ورنند العظمة (٢٠٠٣): برنامج هندسة التفكير. ط١، سوريا: دمشق، وزارة

الإعلام.

٣- أمنية محمد حسين (٢٠٢٠): تأثير استخدام السقالات التعليمية في بعض جوانب تعلم

مقرر كرة السلة لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة

الإسكندرية، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مج٤٥، جامعة حلوان - كلية

التربية الرياضية للبنات

٤- أمين الخولي ومحمود عنان (١٩٩٩): المعرفة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي،

القاهرة.

٥- جميلة علي شرف الشهري (٢٠١٥): فاعلية السقالات التعليمية في تدريس العلوم

على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير،

كلية التربية، جامعة أم القرى.

٦- حسن حسن زيتون، كمال عبد الحميد زيتون (١٩٩٢): البنائية: منظور ابستمولوجي

وتربوي، دار المعارف، الإسكندرية.

- ٧- **حيدر عبد الرضا طراد (٢٠١٢):** أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد الخامس، العراق.
- ٨- **رحيم حلو علي، سيف الدين عبد المحسن قاسم، فاروق جبار شنيشل (٢٠١٩):** عادات العقل للاعبين المبارزة المتقدمين بسلاح الشيش: بحث وصفي على عينة من لاعبي أندية العراق للمبارزة المتقدمين بسلاح الشيش، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، العدد (٤)، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.
- ٩- **زياد محمد بركات (٢٠٠٦):** التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية / جامعة القدس المفتوحة، العدد (٣)، المجلد (٢).
- ١٠- **سو نايت (٢٠٠٤):** البرمجة اللغوية العصبية في العمل، ط٢، مكتبة جرير للنشر، المملكة العربية السعودية.
- ١١- **عبد العزيز السيد الشخص، محمود محمد الطنطاوي، ظافر مشيب ظافر (٢٠١٥):** مقياس عادات العقل لمرحلة المراهقة، مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، العدد التاسع والثلاثون (الجزء الرابع).
- ١٢- **عفاف عبد الله ونهاد محمد (٢٠٠٨):** أثر برنامج كورت في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، مجلة علوم الرياضة، جامعة بغداد.

١٣- علاء طه أحمد (٢٠١٩): تأثير استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية على مستوى

التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة قناة السويس، المجلة

العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، مج ٢٤، ع ١٠٤، جامعة بنها - كلية التربية

الرياضية للبنين.

١٤- على محمد عبد المجيد، خالد نسيم سيد محمود، محمد سالم حسين درويش، عماد علي

محمد مرعي (٢٠٢١): تأثير إستراتيجية السقالات التعليمية الرقمية على مستوى

أداء بعض المهارات الأساسية لمبتدئات جمباز الأيروبيك، المجلة العلمية للتربية

البدنية وعلوم الرياضة، ع ٩٢، جامعة حلوان-كلية التربية الرياضية للبنين.

١٥- عمرو صابر حمزة، محمد جمعة ضوي (٢٠١٨): تأثير استراتيجيات السقالات التعليمية

البنائية على التفكير الابتكاري وتعلم بعض المهارات الأساسية في المباراة لدى

طلاب كلية التربية الرياضية، مجلة بحوث التربية الشاملة، العدد (١)، جامعة

الزقازيق - كلية التربية الرياضية للبنات.

١٦- فاطمة صلاح جمعة (٢٠٢١): تأثير استخدام أساليب متباينة في ضوء عادات العقل

على التحصيل المعرفي وتحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للناشئين

في رياضة التايكوندو، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ع ٩٣، ج ٢،

جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنين.

١٧- قيس إبراهيم صالح (٢٠٠٠): أثر برنامج تعليم التفكير الناقد على تطوير

الخصائص الإبداعية وتقدير الذات لدى طلبة الصف الحادي عشر. رسالة

ماجستير، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن.

١٨- مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٣): تعليم التفكير في عصر المعلومات. ط١، دار الفكر

العربي، القاهرة.

١٩- محمد حسن رخا (٢٠٢٠): تأثير إستراتيجية السقالات التعليمية المدعومة تكنولوجيا في

تعليم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم

الرياضة، ٩٠٤، ج١، جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنين

٢٠- محمد كمال حسين (٢٠٢١): أثر السقالات التعليمية على إتقان المهارات الحركية لسباحة

الزحف على البطن لمشاركي التأهيل العسكري، المجلة العلمية للتربية البدنية

وعلوم الرياضة، ٩٣٤، ج٣، جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنين

٢١- نادية محمد طاهر، رشا محمد توفيق (٢٠١٩): تأثير برنامج كوستا وكاليك باستخدام

عادات العقل على تنمية التفكير الإبداعي وتعلم مهارات النجمة الثانية في السباحة

التوقعية، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٥١٤، ج٢، جامعة أسبوط -

كلية التربية الرياضية

- 22- **Bikmaz Fatma H. (2010):** Scaffolding Strategies Applied by Student Teachers to Teach Mathematics, The International Journal of Research in Teacher Education No.3, Ankara University.
- 23- **Costa, A. & Kallick, B. (eds) (2004):** Discovering and Exploring Habits of Mind, Hawker Brownlow Education, Heatherton, Melbourne.
- 24- **Costa, A. L. (2000).** Components of a well -developed thinking skills program. Seattle, WA: New Horizons.
- 25- **Erickson, H.L. (2006):** Concept-based Curriculum and Instruction for the Thinking Classroom, Corwin Press, Thousand Oaks, California
- 26- **Giboney, Richard A.; Thrush, Allan L. (1990):** Why the CoRT and Instrumental Enrichment Thinking Skills Programs Will Not Improve Thinking.
- 27- **Hmelo-Silver, Duncan Ravit , and Chinn Clark(2007):** Scaffolding and Achievement in Problem Based and Inquiry Learning: Educational Psychologist, 42(2), 99-107
- 28- **Lajoie, S.P. (2005):** Extending the Scaffolding metaphor, Instructional Science, vol.33
- 29- **Marzano, R., Pickering, D. & Pollock, J. (2001):** Classroom Instruction That Works, Association for Supervision and Curriculum Development, Association for Supervision and Curriculum Development, Alexandria, Virginia.

- 30- **Rushall, B, (2002):** Some determinants in human performance, a psychological perspective, on invited keynote address presented at the Korean society of sport psychology summer seminar at Seoul Olympic Park, June 22.
- 31- **Shih, K.-P., Chen, H.-C., Chang, C.-Y., & Kao, T.-C. (2010).** The Development and Implementation of Scaffolding-Based Self-Regulated Learning System for e/m-Learning. *Educational Technology & Society*, 13 (1), 80–93.

ثالثا – مصادر الإنترنت:

- 32- <http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?t=511481>
- 33- <http://neweducators-hananradwan.blogspot.com/2013/06/habits-of-mind.html>

تأثير استراتيجيات السقالات التعليمية البنائية على عادات العقل وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية

* داليا أحمد رسلان

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجيات السقالات التعليمية البنائية على:

- عادات العقل.
- تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية بالقياسات القبلية والبعديّة وذلك لملائمته لتطبيق البحث وإجراءاته.

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من بين طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وقد بلغ عدد إجمالي عينة البحث (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية وذلك بعد إستبعاد الطالبات اللاتي أجريت عليهن الدراسة الإستطلاعية وعددهن (٣٠) طالبة، وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منهن (٣٠) طالبة

وكانت من أهم النتائج :

- برنامج السقالات التعليمية أثر إيجابيا على تحسين عادات العقل.
- برنامج السقالات التعليمية أثر إيجابيا على تحسين بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى طالبات الكلية.

* مدرس بقسم الالعاب – كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الزقازيق

The effect of the educational constructivist scaffolding strategy on the habits of mind and the learning of some basic volleyball skills for female students of the Faculty of Physical Education

Dalia Ahmed Raslan *

The research aims to identify the effect of the educational :constructivist scaffolding strategy on

- Habits of mind
- Learn some basic volleyball skills

The researcher used the experimental method using the experimental design with two groups, one of them is control and the other is experimental with tribal and posterior measurements, for its suitability to .the application of the research and its procedures

The research sample was chosen in a deliberate, random way from among the students of the second year at the Faculty of Physical Education for Girls, Zagazig University for the academic year 2019/2020 AD. The study sample was divided into two equal groups, one of them is control and the other is experimental, the strength of each of them is (30) students

:Among the most important results were

The educational scaffolding program has a positive impact on improving .the habits of mind

The educational scaffolding program had a positive impact on ..improving some basic volleyball skills for female college students